ضمن منافسات ذهاب ثمن نهائي دوري الأبطال

البايرن في «مهمة غامضة»..البرشا وتشيلسي «مواجهة ملتهبة»

يخوض بايرن ميونخ الألماني، اختبارا مثيرا في دوري أبطال أوروبا، عندما يستضيف بشكتاش التركي، اليوم في ذهاب ثمن نهائي المسابقة.

ويتطلع بايرن ميونخ، إلى نقل نجاحه ونغمة الانتصارات المتتالية من البطولة المحلية إلى دوري الأبطال، لاستمرار البسمة على وجوه مسئوليه وعشاقه.

ويرى توماس مولر، مهاجم الفريق والمنتخب الألماني، أن بايرن ميونخ يستمتع الآن، بكثير من السعادة التي وصلت لحالة اللهو، في ظل الفارق الكبير الذي يتفوق به على أقرب منافسيه على صدارة البوندسليغا.

ويتطلع بايرن إلى تكرار إنجاز الثلاثية (دوري وكأس ألمانيا ودوري أبطال أوروبا) مع عودة يوب هاينكس لتدريب الفريق في وسط الموسم الحالي، حيث سبق لنفس المدرب، أن قاد الفريق لهذه الثلاثية التاريخية في 2013.

ومع الهيمنة التامة لبايرن على البوندسليغا هذا الموسم، قد تتفهم الجماهير وتصفح عن أي كبوة مفاجئة للفريق في أي مباراة.

وقال مولر «نستمتع الآن بكثير من السعادة واللهو، في ظل الانتصارات المتتالية، بدلا من الإشارة إلى مباراتنا المرتقبة غدا الثلاثاء».

وتابع «قدمنا وجها مغايرا تماما في مسيرتنا بالبوندسليجا، منذ بداية النصف الثاني من الموسم».

ويتفوق بايرن ميونخ على بوروسيا دورتموند، صاحب المركز الثاني في جدول البوندسليغا، بفارق 19 نقطة بعد مرور 23 من 34 مرحلة في المسابقة.

ولم تعد مفاجأة، أن يترجم بايرن ميونخ، تفوقه والعمق الذي يتمتع به إلى سطوة واضحة على المسابقة، ولكنه أيضا أصبح قادرا على فرض هيمنته التامة على كل منافس، على مدار الـ 90 دقيقة في كل مباراة.

وأوضح مولر «عندما تنظر إلى وجوه المنافسين وهم يبحثون عن السبب وراء إخفاقهم مجددا أمام بايرن، وقد يبدو هذا أمرا غير عادل من وجهة نظرهم، ولكنه أمر جيد بالنسبة لنا».

ورغم أن بشكتاش ليس الاختبار الأصعب من بين الفرق المتأهلة لدور الـ 16 بدوري الأبطال هذا الموسم، لا يمكن اعتبار المواجهة معه محسومة.

وسقط بشكتاش في فخ التعادل 1-1 مع مضيفه كونيا سبور بالدوري التركي يوم الجمعة الماضي، ويحتل الفريق، المركز الرابع في جدول المسابقة بفارق 5 نقاط عن ياشاك شهير المتصدر.

ولكن بشكتاش تغلب على لايبزيج الألماني ذهابا وإيابا خلال دور المجموعات بدوري الأبطال هذا الموسم.

وحذر مولر من الفريق التركي قائلا «من خلال مباراتي الفريق أمام بشكتاش، يمكن ملاحظة أنه لا مجال للاستهانة به».

ويخوض بايرن، مباراة اليوم بعدما تغلب على فولفسبورج، ليكون الفوز الـ 13 على التوالي للفريق في البوندسليجا، وهو ما يمثل رقما قياسيا شخصيا للمدرب يوب هاينكس.

وإذا حقق بايرن، الفوز في مباراة اليوم، سيعادل هاينكس، رقما قياسيا آخر في عهد البوندسليجا، حيث سيتساوى مع المدرب بال تشيرشاي، الذي حقق 14 انتصارا متتاليا في 1980.

ورفض هاينكس، الإسهاب في الحديث عن بشكتاش مطلع هذا الأسبوع ، وقال «لا يزال الفريق رهن التحليل، رغم معرفتنا بالفريق جيدا».

على جانب آخر تترقب جماهير كرة القدم حول العالم المواجهة الكبيرة بين فريقي برشلونة الإسباني وتشيلسي الإنكليزي، في ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا هذا الموسم، حيث تقام مباراة الذهاب اليوم على ملعب «ستامفورد بريدج».

ومن المنتظر أن تشهد الموقعة الكبيرة مواجهات «الأخوة الأعداء»، حيث يلتقي لاعبون مع أبناء وطنهم، كما يلتقي أكثر من لاعب مع ناديه السابق.

بالإضافة إلى ذلك ستكون هذه المواجهة الكبيرة فرصة عظيمة لعدد من اللاعبين الدوليين، من أجل التألق وإثبات أحقيتهم بالتواجد في تشكيلة منتخبات بلادهم ببطولة كأس العالم، الصيف المقبل على الأراضي الروسية.

مواجهات إسبانية

يضم تشيلسي بين صفوفه عددًا كبيرًا من اللاعبين الإسبان مثل المدافعين سيزار آزبليكويتا وماركوس ألونسو، ولاعب الوسط سيسك فابريغاس، الجناح بيدرو رودريغيز، والمهاجم الفارو موراتا.

وسيكون نجوم البلوز الإسبان في مواجهة مع أبناء بلدهم على الجانب الآخر في صفوف البرشا مثل المدافع جيرارد بيكيه، الظهير الأيسر جوردي ألبا، لاعبا الوسط سيرجيو بوسكيتس، وأندريس إنييستا.

من ناحية أخرى ستكون المواجهة أيضا خاصة للغاية بالنسبة لفابريغاس وبيدرو اللذين سبق لهما اللعب لصالح برشلونة قبل أن يضطرا للرحيل عن النادي الكتالوني عامي 2014 و2015 على التوالي بعد أن فشلا في الحصول على مكان ثابت في التشكيلة الأساسية للبلوغرانا.

أيضا سيسعى مهاجم ريال مدريد السابق موراتا للتألق، من أجل إثبات للجميع أن النادي الملكي أخطأ عندما تخلى عنه وأبقى على الفرنسي كريم بنزيما الذي تعرض لانتقادات لاذعة لتراجع مستواه هذا الموسم.

صراعات بلجيكية

سيكون البلجيكي توماس فيرمايلين مدافع برشلونة، في حالة مشاركته على موعد مع مواجهة صعبة أمام أبناء بلاده في تشيلسي، صانع الألعاب إيدين هازارد، وحارس المرمى تيبو كورتوا.

وستمثل المواجهة ضد برشلونة أهمية كبيرة لكل من هازارد و كورتوا، إذا صحت التقارير الحالية التي تتحدث عن اهتمام نادي ريال مدريد الإسباني بالتعاقد معهما خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة، حيث يحاول الثنائي تقديم أفضل ما لديه أمام الفريق الكتالوني، من أجل أن يثبتا للنادي الملكي جاهزيتهما للانضمام لصفوفه الموسم المقبل.

قتال فرنسي وألماني

يضم برشلونة بين صفوفه الظهير الأيسر الفرنسي لوكاس ديني، ومواطنه قلب الدفاع المتألق صامويل أومتيتي، والذي نجح في إثبات نفسه كأحد أهم نجوم برشلونة منذ انتقاله قادما من ليون، وهناك أيضا الجناح الفرنسي الشاب عثمان ديمبلي، المتحمس لإثبات نفسه مع البرشا، بعد أن فشل حتى الآن في تحقيق ذلك بسبب الإصابات المتكررة.

على الجانب الآخر يضم تشيلسي لاعب الوسط الفرنسي نجولو كانتي، الذي يعتبر أحد أفضل اللاعبين في مركزه بالعالم بالوقت الراهن، وفي وسط ميدان البلوز هناك أيضا مواطنه تيموي باكايوكو، الذي تعرض لانتقادات عديدة من جانب جماهير فريق غرب لندن هذا الموسم، وأخيرا هناك المهاجم الفرنسي أوليفيه جيرو، الذي انضم لفريق المدرب أنطونيو كونتي في الميركاتو الشتوي الأخير، قادما من المنافس المحلي آرسنال.

كما ستشهد الموقعة مواجهة ألمانية بين أنطونيو روديغر مدافع تشيلسي، ومواطنه حارس مرمى برشلونة مارك أندريه تير شتيغن.

مهارات برازيلية

هناك أيضا مواجهة برازيلية بين ثنائي تشيلسي المدافع ديفيد لويز والجناح ويليان، أمام لاعب وسط برشلونة باولينيو، علما بأن الصفقة الجديدة فيليب كوتينيو لن يكون متاحا للمشاركة مع البارسا في التشامبيونزليغ هذا الموسم، بعد أن شارك من قبل في المسابقة مع ليفربول الإنكليزي.

نابولي يحافظ على صدارة الكالشيو

جانب من مباراة نابولي وسبال

شهدت الجولة الـ25 من الدوري الإيطالي لكرة القدم العديد من المباريات المثيرة، ورغم أنها لم تكن جولة غزيرة على الصعيد التهديفي، إلا أنها أكدت أن الإثارة الموجودة في المسابقة هذا الموسم سببها وجود العديد من الفرق المميزة، وليس بسبب تقارب المستوى بين نابولي ويوفنتوس فقط.

صراع محموم بين السيدة العجوز وأمراء الجنوب

تواصل السباق المحتدم ما بين يوفنتوس ونابولي على صدارة جدول الترتيب، فاليوفي خرج بامتياز من فخ فريق تورينو ومدربه ألتر ماتزاري بالفوز بهدف لأليكس ساندرو.

فرغم غياب ثلاثة لاعبين أساسيين عن تشكيلة يوفنتوس، إلى جانب إصابة هيجواين وخروجه المبكر من المباراة وجد يوفنتوس طريق شباك الحارس سلفاتوري سيريجو، وهو تأكيد على شخصية الفريق وقدرة لاعبيه على التعامل مع جميع الظروف، والتضحية التكتيكية والبدنية للحفاظ على حظوظه في تحقيق اللقب السابع على التوالي.

أما نابولي فكانت لديه مهمة أسهل أمام سبال ونجح في إنهاءها من خلال هدف مبكر للاعب الوسط البرازيلي آلان ماريز، وألغى الحكم هدفا آخر لهامسيك بعد الاحتكام لتقنية الفيديو.

وفي تلك المباراة استعاد البارتينوبي كامل قوته وأوراقه الرابحة بعودة دراييس ميرتنز، وآلان للتشكيلة الأساسية، وصنع الكثير من الفرص مؤكدًا تركيزه التام على المنافسة على لقب الاسكوديتو، وعدم الالتفات للمسابقات الأخرى، فقد خرج الفريق الجنوبي من الكأس وكذلك أصبح قريبًا من الخروج من الدوري الأوروبي.

الشخصية الغائبة عن إنتر والوجه المعاكس عند الجار

وفي ميلانو، ظهر وجهين مختلفين لعملاقي المدينة إنتر وميلان، فالإنتر مازال يعاني من افتقاده للشخصية القوية لكي يستعيد المسار الصحيح، بعد خسارة أخرى أمام جنوى في ملعب لويجي فيراريس، ورغم النقص الموجود في تشكيلة المدرب لوتشيانو سباليتي لكن الفريق لم يظهر رد فعل قوي رغم تأخره في بداية الشوط الأول، واستقبل هدفا آخر في الشوط الثاني عبر لاعب الإنتر السابق جوران بانديف.

وعلى الجانب المعاكس، أظهر ميلان مع مدربه جينارو جاتوزو شخصية كبيرة داخل الملعب أمام سامبدوريا بقيادة مدربه المميز ماركو جيامباولو، وتفوق عليه بهدف لجياكومو بوناڤينتورا، وواصل التحسن في الأداء من مباراة لأخرى.

ودخل الفريق بقوة في المنافسة على المقاعد المؤهلة لبطولة الدوري الأوروبي الموسم القادم، وربما تكون له فرصة حقيقية في حالة استمرار تعثر الإنتر للمنافسة على المركز الرابع المؤهل لدوري أبطال أوروبا.

وشهد هذا الأسبوع استمرار تألق النجم الشاب جيانكيز أوندر مع روما، فسجل اللاعب التركي هدف لروما في مباراة الانتصار على أودينيزي بهدفين نظيفين، وهو الذي صعد بروما للمركز الثالث بجدول الترتيب، وأظهر فريق المدرب دي فرانشيسكو قدرته على البقاء هادئا رغم تأخر تسجيل الأهداف حتى الدقيقة 70 فقد جاء الهدفين عبر أوندر في الدقيقة 70 وبيروتي في الدقيقة 90.

صراع الهروب من الهبوط

في كييفو، ظهر الوافد الجديد إيمليانو جياكيريني بصورة جيدة مع فريق المدرب رولاندو ماران، والذي حقق انتصارا في وقت حساس للغاية على حساب أحد المنافسين المباشرين له كالياري بهدفين لهدف، بينما خسر كروتوني خارج أرضه أمام بولونيا بنفس النتيجة، وبعد هذه النتائج أصبح الفارق بين كالياري صاحب المركز الخامس عشر وسبال صاحب المركز الثامن عشر 8 نقاط فقط.

بينما حقق بينفينتو انتصارا له قيمة كبيرة للغاية على ملعب تشيرو فيجوريتو على حساب كروتوني بنتيجة 2/3، وهو انتصار يقلل الفجوة ما بين صاحب المركز الأخير والذي يعد أبرز المرشحين للهبوط، وبين سبال صاحب المركز الثامن عشر إلى 7 نقاط، وتبقى مهمة فريق المدرب دي بريي شبه مستحيلة ولكن حسابيًا مازال بإمكان بينفينتو أن يحقق المعجزة.

وفي مباراة أخرى تعادل أتالانتا مع فيورنتينا بهدف لكل فريق على ملعب الأتليتي دي أتزوري، وتختتم الجولة اليوم بلقاء مهم للاتسيو مع هيلاس فيرونا، ففي حالة فوز الأول سيصعد للمركز الرابع في مكان إنتر.

مباراة اليوم		
دوري أبطال أوروبا		
بايرن ميونيخ x بشكتاش	22:45	Bein Sport
تشيلسي x برشلونة	22:45	